تدع ولا تقول ما يسخط الرب جل جلاله ومن السنة
ان يشهد على من مات من اهل القبلة بالخير والايمان
فان الله تعالى ربما يقبل شهادتهم فيه ويغفر له
ما لا يعلم الناس منه فان الملائكة عليهم السلام
شهداء الله في السماء والمؤمنون شهداء الله تعالى
في الارض ومن السنة ان يغتسل غسل الميت فان
في معالجة جسده خلال موعظة بليغة في الحديث من
غسل الميت خان ميتا وكفنه وحنطه وصلى عليه
عليه ودلاه في حفرته ولم يفش عليه ما رأى
منه يخرج من خطيئته مثل يوم ولدته امه والسنة
في الشهداء ان لا يغسل ولكن يدفن بكلومهم ودمائهم
وثيابه التي قتل فيها الا الفرو والحشو فانهما
ينزعان عنه امر بذلك السيد الخليفة عليه السلام
في قتلى احد وغيرهم ومن السنة اتباع الجنازة
ولا يتقدمها في الحديث فضل الماشي خلف الجنازة

على الماشي

على الماشي اما مها كفضل المكتوبة على
التطوع ومن السنة ان يأخذ بجوانبها الاربع
ساعة ثم يدعها ان شاء وفي الحديث من حمل
قوائم السرير الاربع ايمانا واحتسابا حط الله تعالى
عنه اربعين كبيرة ومن السنة ان يقوم للجنازة
وان كان عليها كافرا لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا وقولوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
اللهم زدنا ايمانا وتسليما هذا قول الشافعي
فان عندنا لا يقوم للجنازة ذكره شرح اثار الطحاوي
ويستكثر من التسبيح والتهليل خلف الجنازة ولا
يتكلم شيئا من الدنيا ولا يضحك فان ذلك يقسم
القلب ويقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان الله
يحي ويميت وهو حي لا يموت سبحان من تعزز بالقدرة
والبقاء وقهر العباد بالموت والفناء ولا يرفع صوته

Copyright © King Saud University